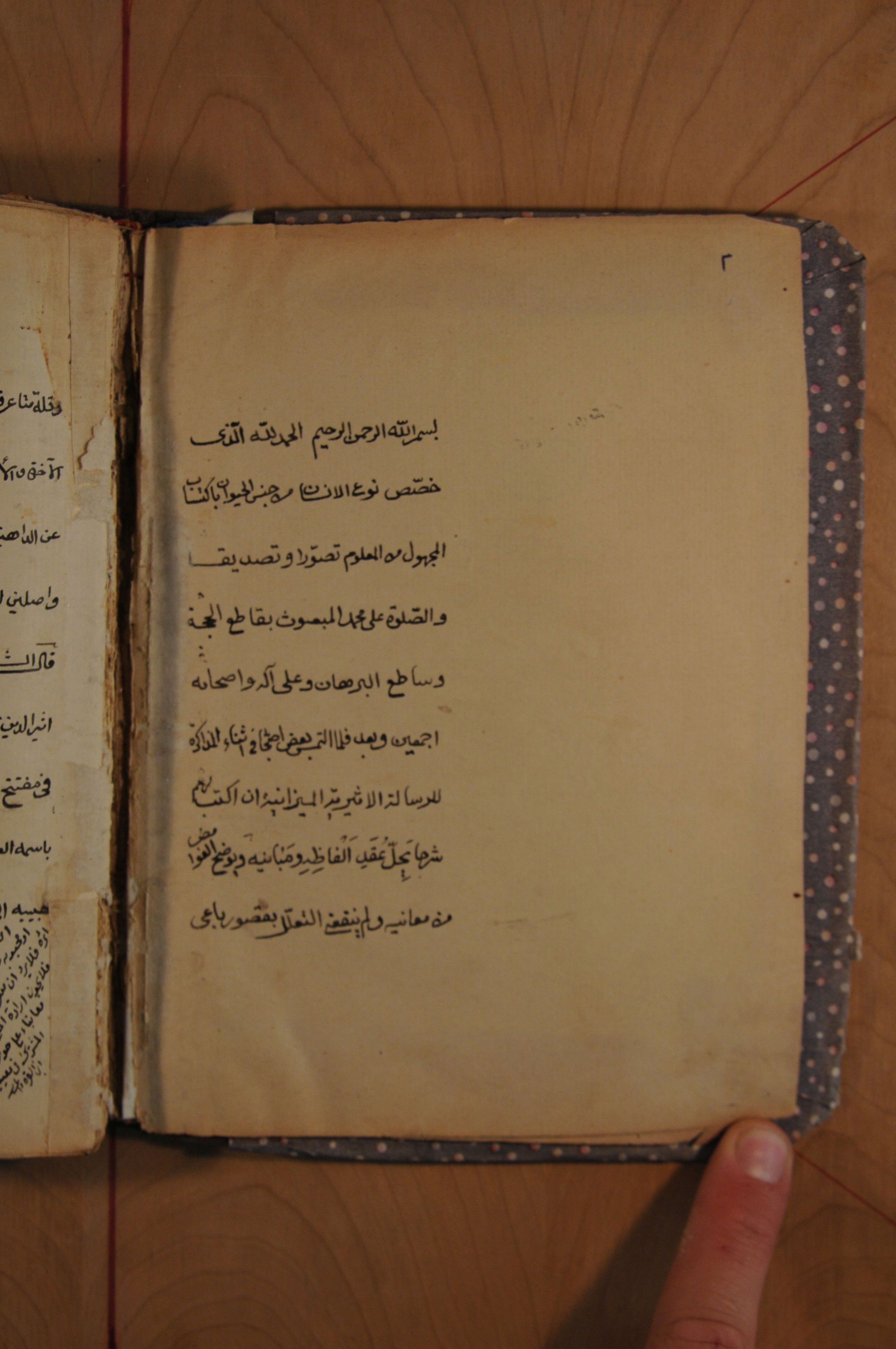


بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
خصص نوع الانسان من جنس الحيوان باكتساب
المجهول من المعلوم تصورا وتصديقا
والصلوة على محمد المبعوث بقاطع الحجة
وساطع البرهان وعلى آله واصحابه
اجمعين وبعد فلما التمس بعض اصحابي في اثناء المذاكرة
للرسالة الاثيرية الميزانية ان اكتب لهم
شرحا يحل عقد الفاظه ومبانيه ويوضح الغوامض
من معانيه ولم يتفق التعلل بمقصوده بما هي

٢

وتلك ثناء فشرحت اجابة لاقوالهم بصحف هادية ترف

الآخرة والاولى ويوم يتذكر الانسان ما سعى سائلا النجاة

عن الداهية العظمى والطامة الكبرى اللهم اجعلنا

واصلنا الى الحق بالحق واغفر لنا ولوالدينا ولجميع الطالبين

قال الشيخ العلامة قدوة الحكماء واسوة العلماء

اثير الدين الابهري غشيه الغفران والرضوان الكبرى

في مفتتح الرسالة بسم الله الرحمن الرحيم تيمنا

باسمه العظيم وتبركا بذكره القديم وامتثالا لما قاله

حبيبه الحليم وهو كل امر ذي بال لم يبدأ فيه باسم الله

اي الرسالة الشارحة
اي الانا واما على نسخة سائلة او سائقة
او المشروحة فدقيق اي الدلالة طامة
دفعتهم تعالى فوق كل طامة تترى

اي الحيية اي وقتها وشدائدها وكل شيء كثر حتى علا وغلب ومنه سميت القيامة طامة
ح فطمة الكبرى

اي محبوبه حيث امتثل اوامره واجتنب نواهيه
او المحبوب حيث اصطفاه على الناس فالمراد بالحبيب
... ان ... الغضب ... فلا يرد
... ارادة العلم ... ويجوز ارادتها
... على جواز ... الشيخ

ق متعلق بمحذوف بمعناه من القران اذ هو المحتاج اليه دون لفظه فلا يتجه انه ان لان من القران لم يصدق عليه تعريفه وهو اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته المعجز باقصر سورة منه والا يلزم النقص لاحتياجه الى كلام البشر
ق على الاختصاص اى القصر سواء كان قصر افراد كما هو الظاهر ليحصل الرد على المشركين الزاعمين للابتداء باسماء الهتهم واسمه تعالى او قصر قلب او قصر تعيين ق لان وجوده اى وجوده الاول هو عين ذاته كما هو عند الحكماء والشيخ الاشعري مقدم تقدما ذاتيا على كل شيء لا يكون عين الذات و لو الصفات او تقدما زمانيا الغير على كل شيء يكون غير ذاته تدبر ان الوجود عين

فهو ابتر و الباء متعلق بمحذوف موخر يقدر في كل مقام

(بيانه او بمتعلقه فلا يرد الاعتراض على قوله في بابه اشرع في تاليف و [illegible])

فعل يناسبه فيقدر في مقام التصنيف باسم الله اصنف

وفي مقام القرائة باسم الله اقرء وهكذا وانما يقدر موخرا

[illegible]

لانه اهم وادل على الاختصاص وادخل في التعظيم

(اي التقدير لو كان اهم و اشد قصدا مقدما و [illegible])

واوفق للوجود لان وجود الله تعالى مقدم على كل شيء

(اي [illegible] والحفظ [illegible])

واسمه مقدم على التصنيف كيف لا وفيه اشعار

بانه لا يتم الفعل و لا يعتد به شرعا ما لم يصدر باسمه تعالى

([illegible])

لما سبق من الحديث وعلى هذا يكون الباء للاستعانة

(اي بتعلقه [illegible] الاولى فيتم [illegible])

ولك ان تجعله للملابسة فيكون الظرف حالا من الفعل المحذوف

(ولا يغنيه [illegible] الباء للملابسة [illegible] ايضا ولا [illegible])

ع ويجوز ان [illegible] من الكتاب [illegible] والاستعانة [illegible] الظرف [illegible] ان [illegible] ما يصلح [illegible] والقصد [illegible] لان [illegible] الاسم [illegible] حقيقة [illegible] الاستعارة [illegible] الكتاب [illegible] بعض الافاضل [illegible] ليجعل [illegible] القولة [illegible]

هـ [illegible] الاستعمال [illegible] ان لم يلاحظ [illegible] التقدير [illegible] بالاستعانة [illegible] الباء [illegible] الرحمن الرحيم [illegible] اداة صنف

بان شبه مطلق الاستعانة المجازية التي هي معنى اسمي بمطلق الاستعانة الحقيقية ثم استعمل الباء الموضوعة لجزئيات الثانية في جزئيات الاولى [illegible]

هـ [illegible] الاستعانة [illegible] الملابسة [illegible] بالفعل فقط [illegible] الظرف [illegible] لان [illegible] الفاعل [illegible] فيكون [illegible] الظرف [illegible] الكلام [illegible] ولا يناسب [illegible] الظرف باعتبار متعلقه [illegible] الكلام [illegible] الفعل [illegible] معطوفات [illegible] التعظيم تقديم اسم [illegible] على التصنيف [illegible]

سـ [illegible] الاختصاص [illegible] تقديم [illegible] وبيان الاوفقية [illegible] الوجود [illegible] قوله واسمه [illegible]

لبقيت في التحير ما حاصله وما يوصف به كذب الوهم موافقته للعقل في المقدمات المنتجة لنقيض ما حكم به مثلا يوافقه في قولنا الميت جماد والجماد لا يخاف منه ويخالفه في النتيجة لحكمه بالخوف من الميت ق مؤلفا اي لوحظ في تاليفها المقدمات من حيث انها غير يقينية فلا ينافي هذا ما مر ق وابطال الاهمي تقديمه على قوله اثبات اه لان التخلية مقدم عقلا وشرعا على التحلية مع ان درء المفسدة مقدم على جلب المنافعة

لبقيت

الوهميات ملتبسة بالاوليات ولولا دفع الشرايع والعقول
على التباسها ثم ان كلا من الجدل والخطابة والشعر والمغالطة
لما كان هو لقاصر الهمم عن الغير اليقينية قال المص رحمه الله
ق الحكمة هو البرهان لا غير لان اثبات العقائد
الحقة الموصلة الى درجات الجنان ورضا الرحمن
والتحلي بها وابطال العقائد الباطلة الموقعة الى دركات
النيران والتخلي عنها انما يتادى بالبرهان كما لا يخفى
على ارباب النهى والعرفان قيل كل من البرهان والخطابة
والجدل عمدة ومعتمد عليه في الدعوة الى سبيل الحق يشير
اليه قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فالحكمة اشارة الى البرهان والخطابة
والموعظة الحسنة الى الخطابة وجادلهم بالتي هي احسن
الى الجدل لكن بالنسبة الى بعض لسند العمدة مع البرهان قلنا نعم

ق وجادلهم اي جادل معانديهم
بالطريقة التي هي احسن الطرق بايثار
المقدمات المشهورة والمسلمة عندهم
فان ذلك انفع لهم ق والموعظة الحسنة
اما معطوف على قوله فالحكمة اه بناء
على عقيدة مجوزي العطف على معمولي
عاملين من غير تقديم المجرور او معطوف
على فاعل الاشارة بمعنى المشير بناء
على ان المصدر المؤول يتحمل الضمير والكلام
مبني على تقديم العطف على الربط فلا يرد
لزوم خلو الخبر عن الرابط بالنظر الى
المعطوف وجعل قوله الى الخطابة معمولا
للاشارة المقدرة قبله بعيد وعليه ينبني
قوله وجادلهم ق لكن دفع لما يتوهم
من ان التنافي بين ما يستفيد منه
الاية وبين كلام المص ق فافهم اه
وجه انه لا حاجة الى هذا التوجيه
للتوفيق لجواز ان يكون مراد المص
العمدة الحقيقية وهو لا ينافي كون
الاخرين عمدة بالاضافة الى الشعر
والمغالطة اذ العمدة للخواص
عمدة للعوام قال البيضاوي
الاولى لدعوة خواص الامة الطالبين
للحقائق والثانية لدعوة عوامهم انتهى
الى وانت ثبت للكفار وان في الاية تاييدا لمن ذهب اليه من كون الخطابة اشرف من الجدل

تم الحمد لله على الاتمام والصلوة والسلام على سيد الانام واله وصحبه تم تحرير هذه الحاشية بيد
مؤلفها الفقير عمر الشهير بابن الوه داي لتسع ليال خلون من جمادى الاولى سنة ثمان
وعشرين وثلثمائة والف من هجرة من له العز والشرف والسلام

فاثم جعلنا الله ثابتين على العقائد الحقة في الحال
والمآل وعصمنا عن زوالها لا سيما في وقت النزع والارتحال
امين اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على
دينك و يا مصرف القلوب صرف قلوبنا نحو رضاك
لحرمة حبيبك محمد عمدة انبيائك و زبدة اصفيائك
قد كمل هذا الشرح اللطيف للرسالة الثبوتية المرادية
للفاضل الخطير الكامل النحرير المشهور بالكلنبوي
عليه رحمة ربه القوي تم الكتاب بعون
الملك الوهاب ببنان المذنب الجاني
على يوم الجمعة سنة ١٣٢٠ بمسجد
قريه لخ مرجال عربون
ليتعلم ويعلم فيه اخي محمد كريم
وفقه الله الملك
العلام امين
يا معين
امين